نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(بحق ما بيننا يا ساكنى القصبه ... ردوا علي حياتى فهى مغتصبه) .

(ماذا جنيتم على قلبى ببينكم ... وانتم الأهل والأحباب والعصبه) .

قلت ولعل ابن زمرك قال أبياته التى على هذا الروى المذكورة فى غير هذا الموضع من هذا الكتاب جوابا لهذه حين كان ابن زمرك من جملة أتباع لسان الدين رحم ا تعالى الجميع وقال لسان الدين ابن الخطيب C تعالى .

(حين ساروا عنى وقد خنقتنى ... عبرات قد أعربت عن ولوعى) .

(صحت من ينصر الغريب فلما ... لم أجد ناصرا بلعت دموعى) وقال .

(قال لى والدموع تنهل سحبا ... فى عراص من الخدود محول) .

(بك ما بى فقلت مولاي عافاك ... المعافى من عبرتى ونحولى) .

(أنا جفنى القريح يروى عن الأعمش ... والجفن منك عن مكحول) وقال .

(أشكو لمبسه الحريق وقد حمى ... عنى لماه المشتهى ورحيقه) .

(يا ريقه حيرتنى ومطلتنى ... ما أنت إلا بارد يا ريقه) .

وقال فيمن ركب البحر وماد .

(ركب السفينة واستقل بافقها ... فكأنما ركب الهلال الفرقد)